فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الاثنين 2023/8/14 العدد : 6203

الخبر الرئيسي

السعودية تعيّن سفيراً غير مقيم لها لدى فلسطين وقنصلاً عاماً في القدس

... ص 3

أبرز العناوين

خلاف حاد بين نتنياهو وقادة الجيش حول تراجع كفاءته ونتنياهو يعبر عن غضبه من التسريبات

لواء إسرائيلي سابق: سياسة الحكومة تدفع الجيش لتنفيذ جرائم حرب بالضفة مثل ألمانيا النازية

كوهين: "إسرائيل" لن تسمح بأي بعثات دبلوماسية لدى السلطة في القدس

الحية: حماس تؤكد على دور المقاومة وتجنب المواجهة مع السلطة الفلسطينية

قمة ثلاثية في العلمين لبحث مستجدات القضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يصل إلى العلمين للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية	4
.3	السلطة تتسلم نسخة من أوراق اعتماد نايف السديري سفيرا مفوضا وفوق العادة للسعودية	5
.4	"الخارجية" ترحب بتعيين السعودية سفيرا لها لدى فلسطين وقنصلا عاما في القدس	5
.5	مسؤول لـ"الأيام": الخطوة السعودية سياسية مهمة في دلالاتها وتوقيتها	5
.6	"الوطني" يثمن توقيع أكثر من 1200 أكاديمي على عريضة تدين النظام العنصري الإسرائيلي	6
	المقاومة:	
.7	الحية: حماس تؤكد على دور المقاومة وتجنب المواجهة مع السلطة الفلسطينية	6
.8	اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين.. وتهديد بعملية عسكرية جديدة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	خلاف حاد بين نتنياهو وقادة الجيش حول تراجع كفاءته ونتنياهو يعبر عن غضبه من التسريبات	7
.10	نتنياهو: الاتفاق الإيراني–الأمريكي يساعد في تمويل وكلاء طهران الإرهابيين	9
.11	كوهين: "إسرائيل" لن تسمح بأي بعثات دبلوماسية لدى السلطة في القدس	9
.12	لواء إسرائيلي سابق: سياسة الحكومة تدفع الجيش لتنفيذ جرائم حرب بالضفة مثل ألمانيا النازية	10
.13	الاعلام العبري: قادة الأجهزة الأمنية يدرسون التحدث مباشرة للجمهور لاستعراض وضع الجيش	11
.14	تقرير: تضرر كفاءة الجيش تنعكس على القرارات العملياتية وموجة الاستنكاف قد تُفشل خطته السنوية	11
	الأرض، الشعب:	
.15	مستوطنون يقتحمون الأقصى ومدرستين شرق رام الله	12
.16	"الأسرى": استمرار مسلسل الانتهاكات بحق الأسيرات في سجون الاحتلال	12
.17	"هيئة الأسرى" تطالب بلجنة حقوقية دولية للوقوف على سياسة الاعتقال الإداري	13
.18	الاحتلال يجبر عائلة صب لبن على دفع أموال بعد إخلائها من منزلها!	13
.19	تقرير يكشف تصاعد إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين بالضفة	14
.20	الاحتلال يعتقل 260 عاملًا بالخط الأخضر	14
	مصر:	
.21	قمة ثلاثية في العلمين لبحث مستجدات القضية الفلسطينية	14

	لبنان:	
22.	**الاحتلال يطلق طلقات تحذيرية: إلقاء زجاجة حارقة من الجانب اللبناني**	**15**
	عربي، إسلامي:	
23.	**الدفاعات السورية تتصدى لهجوم إسرائيلي في محيط دمشق**	**15**
24.	**الجامعة العربية ترحب باستخدام أستراليا مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"**	**15**
25.	**رئيس حزب جزائري يتهم الإمارات بجرّ تونس للتطبيع**	**16**
	دولي:	
26.	**نواب ديمقراطيون يهاجمون نية بايدن دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض**	**17**
27.	**وزير الخزانة الأمريكي الأسبق المرشح الأوفر حظا لمنصب السفير في "إسرائيل"**	**17**
28.	**نحو 200 مؤسسة ونقابة أمريكية تنضم لتحالف "مجتمع خالٍ من الأبارتهايد"**	**18**
	حوارات ومقالات	
29.	**مخاض متعدد الأوجه...** أ.د. يوسف رزقة	**18**
30.	**إدانة نظام الأبارتهايد في إسرائيل: نقلة مميزة في الخطاب الأميركي....** فكتور شلهوب	**19**
31.	**السعودية... إلى أن يكتمل التطبيع...** د. إياد البرغوثي	**21**
32.	**هل تقبل السعودية أن يتحول الفلسطينيون من مرحلة كفاح إلى "عرب إسرائيل"؟...** أيال زيسر	**24**
	كاريكاتير:	**26**

* * *

١. السعودية تعيّن سفيراً غير مقيم لها لدى فلسطين وقنصلاً عاماً في القدس

الرياض– عمان–غازي الحارثي: سلّم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً (غير مقيم) لدى فلسطين، وقنصلاً عاماً في مدينة القدس، إلى مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ليكون بذلك أول سفير سعودي لدى فلسطين. وجرت مراسم تسليم نسخة من أوراق الاعتماد، وفق حساب سفارة المملكة في الأردن على منصة «إكس»، في مقر سفارة فلسطين بعمّان، بحضور

سفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيري. عقب ذلك، استعرض الجانبان أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في كل المجالات.

وقال السفير نايف السديري إن هذه الخطوة مهمة، ولها دلالات كبيرة على حرص الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين. وأضاف أن هذه الخطوة لها تبعات تفيد الفلسطينيين في تنظيم العلاقات وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كل المجالات؛ سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وقال: «نتطلع إلى مستقبل واعد لهذه العلاقات وأن تكون كما كانت وأفضل». من جهته، قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية، إنه سيتم خلال الفترة القريبة ترتيب مراسم رسمية يقوم خلالها السفير السعودي بتقديم أوراق اعتماده للرئيس محمود عباس.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أشار السديري إلى أنه «في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد محمد بن سلمان، أصبحت السعودية قوة إقليمية وعالمية فاعلة، وجسدت توظيف هذه المكانة في دعم الأشقاء في فلسطين بخطوة لها دلالات رمزية كثيرة والمتمثلة في تعيين سفير وقنصل عام في فلسطين». واستطرد السديري أن ما يربط البلدين «يفوق ما يدركه كثير من الناس، لا سيما أن السعودية من أكثر الدول التي تقف إلى جانب الأشقاء في فلسطين، ولطالما قدمت وتقدم الدعم السياسي والمادي والمعنوي، كما قدمت أيضاً الشهداء في حرب 48»، مجددا الإشارة إلى أن «دعم السعودية للسلطة الفلسطينية تجاوز 29 مليار ريال سعودي، كما قدمت للأونروا ما يفوق الـ4 مليارات ريال بينما قدمت عبر صندوق التنمية السعودي 18 مليارا، وبذلك يكون الإجمالي حوالي 51 مليار ريال سعودي، ولا شك أن هذا الرقم يعكس مستوى العلاقات المتميزة والدعم السعودي للأشقاء في فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/12

٢. عباس يصل إلى العلمين للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية

العلمين – مصر: وصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الأحد، إلى مدينة العلمين بجمهورية مصر العربية، في زيارة رسمية تلبية لدعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية، الإثنين. وقال السفير دياب اللوح، إن زيارة عباس هدفها المشاركة في لقاء قمة ثلاثية تجمع محمود عباس، مع عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني.

ويرافق عباس خلال الزيارة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/13

٣. السلطة تتسلم نسخة من أوراق اعتماد نايف السديري سفيرا مفوضا وفوق العادة للسعودية

عمان: تسلم مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، نسخة من أوراق اعتماد السفير نايف السديري، سفيرا مفوضا وفوق العادة لخادم الحرمين الشريفين، ملك السعودية، غير مقيم لدى دولة فلسطين، وقنصلا عاما للمملكة في القدس، غير مقيم، على أن يصار إلى تسليم اوراق الاعتماد الاصلية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في القريب العاجل. جاء ذلك خلال استقبال الخالدي، السفير السديري، يوم السبت، بمقر السفارة. وقال الخالدي عقب اللقاء، نرحب بسفير المملكة العربية السعودية، مؤكدين أن هذه الخطوة الهامة ستسهم في تعزيز العلاقات الأخوية القوية والمتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/12

٤. "الخارجية" ترحب بتعيين السعودية سفيرا لها لدى فلسطين وقنصلا عاما في القدس

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، بقرار الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان، تعيين السفير نايف السديري سفيرا مفوضا وفوق العادة غير مقيم لدى دولة فلسطين، وقنصلا عاما في مدينة القدس العاصمة. وقالت في بيان صحفي الأحد، إن توقيت القرار يعكس اهتمام السعودية بالقضية الفلسطينية باعتبارها إحدى الأسس التي تعتمد عليها سياسة المملكة الخارجية عربيا وإسلاميا ودوليا، وأكدت استعدادها للتعاون الكامل مع السفير السديري لتسهيل قيامه بمهامه الجديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/13

٥. مسؤول لـ"الأيام": الخطوة السعودية سياسية مهمة في دلالاتها وتوقيتها

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤول فلسطيني مطلع لـ "الأيام" إن القرار السعودي بتعيين سفير لها لدى دولة فلسطين وقنصل عام في القدس هي خطوة سياسية مهمة في دلالاتها ومعانيها وتوقيتها. وأشار إلى أن: "الدلالة السياسية الهامة لهذه الخطوة هي أنها تجديد وتأكيد الموقف السعودي الداعم لدولة فلسطين سياسياً من خلال تعيين سفير لخادم الحرمين الشريفين لدى دولة فلسطين وقنصل

عام في القدس عاصمة دولة فلسطين". وذكر المسؤول: "أن المعنى السياسي لهذه الخطوة هي أن السعودية تتصرف قولاً وعملاً بأن هناك دولة فلسطينية عاصمتها القدس". وقال: "هذه الخطوة وبهذا التوقيت هي تأكيد جديد على أن أي حل سياسي في المنطقة لن يكون لا على حساب الفلسطينيين ولا بمعزل عنهم وإن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المركزية للعرب والمسلمين".

الأيام، رام الله، 2023/8/13

٦. "الوطني" يثمن توقيع أكثر من 1200 أكاديمي على عريضة تدين النظام العنصري الإسرائيلي

رام الله: ثمن رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، توقيع أكثر من 1200 أكاديمي على عريضة مفتوحة تساوي احتلال إسرائيل للضفة الغربية بالفصل العنصري. وأكد فتوح أن هذه العريضة خطوة في كشف وفضح مدى عنصرية هذا الاحتلال وحجم جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، كما تعكس حجم الدعم والتأييد لعدالة القضية الفلسطينية. ودعا الدول الأوروبية وأعضاء البرلمانات الاوربية والمنظمات الدولية تبني هذه الوثيقة واعتمادها وتحمل مسؤولياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/12

٧. الحية: حماس تؤكد على دور المقاومة وتجنب المواجهة مع السلطة الفلسطينية

أكد عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس خليل الحية، موقف حركة حماس الحازم بعدم اللجوء إلى مواجهة مع السلطة الفلسطينية، وأنها في الوقت ذاته لن تتخلى عن سلاحها المقاوم، وستواصل الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل الممكنة. وشدد الحية في لقاء تلفزيوني مع قناة الأقصى اليوم[أمس] الأحد، أن حماس لن تسمح بتحقيق أماني الاحتلال من خلال دفع الفصائل المقاومة إلى مواجهة مباشرة مع السلطة الفلسطينية، مؤكدا أن المقاومة تواجه الاحتلال بكل قوتها وتركز جهودها على مواجهته، وليس على المشاركة في صراع داخلي. وأشار الحية إلى أنه في وقت تصاعد عمليات المقاومة، تحاول بعض أجهزة أمن السلطة تقديم خدمات أمنية للاحتلال، معتبرا هذه التحركات خطيئة وجريمةً ضد شعب فلسطين، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يغفر للسلطة هذه الخطوة الخاطئة.

وأكد الحية أن العلاقة إيجابية بين حماس وبقية الفصائل الفلسطينية، وأعلن جاهزيتها لتفعيل لجنة وطنية مشتركة مع الفصائل لمتابعة مستجدات الحوار الأمني.

وتعليقا على التقارير الصحفية حول حوارات سعودية إسرائيلية تحت رعاية الرئيس الأمريكي جو بايدن، قال الحية إن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي يضر بشدة بالقضية الفلسطينية، ويشكل هدية

للاحتلال على جرائمه وسيطرته على القدس والمسجد الأقصى. وجدد الحية التأكيد على استعداد حماس للعمل بكل الإمكانات المتاحة لتخفيف وطأة الحصار على غزة وتقديم الدعم لشعب فلسطين، وأكد أن الحركة لن تقصر في جهودها لتحقيق ذلك.

موقع حركة حماس، 2023/8/13

٨. اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين.. وتهديد بعملية عسكرية جديدة

جنين–نابلس–القدس–رام الله/ "القدس العربي": اندلعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، في وقت أشارت فيه تقارير إسرائيلية إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال عاجزا عن قطع سلسلة عمليات المقاومة في شمال الضفة وهو ما يعزز من إمكانية شن عملية عسكرية. وفي التفاصيل وقعت اشتباكات مسلحة عنيفة في بلدة اليامون غربي جنين بعد اقتحام قوة من جيش الاحتلال للبلدة، خلال ساعات الفجر. ونقل عن مصادر محلية أن المقاومين نفذوا عمليات إطلاق نار في مختلف مناطقها البلدة، فيما وردت أنباء عن إصابة جندي من جيش الاحتلال خلال الاشتباكات ولم تؤكدها المصادر الرسمية حتى اللحظة. وفي وقت سابق، أطلق مقاومون النار تجاه جنود الاحتلال على حاجز "دوتان" جنوب غرب جنين.

وفي قلقيلية، أصيب مستوطنان بجروح بعد رشق مركبتهما بالحجارة بعد دخولهما إلى بلدة عزون شرق المحافظة، عصر أمس، وأفادت مصادر طبية عن إصابة شابين بالرصاص المطاطي خلال مواجهات في بلدة كفر قدوم. وأفادت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة برقا شرق رام الله، بعد منتصف الليلة الماضية.

وفي سياق موازٍ أشارت التقارير الإعلامية الإسرائيلية ذات الطابع الأمني إلى وجود عدد من المؤشرات، أولها أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية عاجزة عن وضع رؤيا واضحة لقطع سلسلة عمليات المقاومة في الضفة الغربية المستمرة منذ عام ونصف العام.

القدس العربي، لندن، 2023/8/13

٩. خلاف حاد بين نتنياهو وقادة الجيش حول تراجع كفاءته ونتنياهو يعبر عن غضبه من التسريبات

محمود مجادلة: عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، مداولات حول كفاءة وتماسك الجيش الإسرائيلية في ظل التقارير عن تراجع جهوزية الجيش، إثر إحجام ضباط في قوات الاحتياك عن التطوع في الوحدات العسكرية المختلفة، وخصوصا في سلاح الجو؛ وذلك بمشاركة

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، وقائد سلاح الجو، تومير بار.. وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو أنه "أوعز بالحفاظ على كفاءة واستعداد الجيش الإسرائيلي لمواجهة أي تحد في الوضع الاعتيادي وفي حالات الطوارئ".

وأوضح مكتب نتنياهو أنه خلال المداولات التي شارك فيها كبار المسؤولين في هيئة الأركان العامة ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، قدم وزير الأمن يواف غالنت، ورئيس الأركان، هيرتسي هاليفي، وجنرالات الجيش الإسرائيلي، لنتنياهو "صورة عن الوضع في ما يتعلق بالكفاءة والتماسك في صفوف الجيش الإسرائيلي، واستعرضوا الإجراءات التي يتم اتخاذها على الأرض".

في السياق، نقلت "كان 11" عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن القيادات العسكرية استعرضت أمام نتنياهو حجم ظاهرة الامتناع عن التطوع في قوات الاحتياط، والتقديرات حول إمكانية اتساع الظاهرة في الأسابيع المقبلة؛ في حين أشارت "كان 11" إلى اتساع حجم الظاهرة لتتجاوز سلاح الجو وتطاول كذلك القوات البرية ومقر عمليات البحرية.

وخلال الاجتماع مع نتنياهو، حذر قادة الجيش الإسرائيلي من أن الضرر الذي لحق بكفاءة الجيش سيتصاعد في غضون أسبوعين. وطرح قادة الأجهزة الأمنية ثلاثة تطورات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الضرر الذي لحق بكفاءة الجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتها تشكل أزمة دستورية (عدم امتثال الحكومة أو الكنيست لقرارات المحكمة العليا).

وبحسب القادة العسكريين، فإن الإضرار بـ"الشرعية الدولية" للجيش الإسرائيلي قد يقود كذلك إلى تراجع كفاءة الجيش ويفاقم من الأزمة؛ والتطور الثالث الذي حذّرت منه القيادات العسكرية ومن تداعياته على كفاءة وجهوزية الجيش، هو سن قانون تجنيد الحريديين، ما قد يضع نتنياهو على أعتاب أزمة سياسية محتملة قد تتشكل مع شركائه في الائتلاف. وشددت القيادات العسكرية، خلال الاجتماع مع نتنياهو، على أن "وقف التدهور بيدك وهذا أمر حاسم لأمن الدولة".

وخلال المداولات قال نتنياهو لرئيس الأركان، هيرتسي هاليفي: "يبدو الأمر كأن جيشا له دولة وليس دولة لديها جيش. الإحاطات الصحافية تضر بالردع"، فأجاب هاليفي: "من واجبنا التحذير عندما تكون الكفاءة في خطر". وبحسب القناة 12، فإن نتنياهو عبّر عن "غضبه" من الإحاطات التي قدمها الجيش لوسائل الإعلام حول الخوف من تفاقم الضرر الذي يلحق بكفاءة الجيش، في أعقاب تقرير القناة، حول عزم رئيس أركان الجيش ورئيسي الموساد والشاباك، التحدث إلى الجمهور مباشرة وأن يستعرضوا بأنفسهم صورة الوضع أمام الجمهور.

وفيما أشارت القناة 13 الإسرائيلية إلى لهجة نتنياهو الحادة التي وصلت إلى حد "الصراخ" على القيادات العسكرية وتوبيخهم على التسريبات حول تراجع كفاءة الجيش لوسائل الإعلام، أفاد موقع "واينت" بأن "نتنياهو مصمم على وقف التسريبات من الاجتماعات المغلقة" عبر "سلسلة من الإجراءات". ونقل الموقع عن مقربين من نتنياهو أن أحد الخيارات المطروحة على جدول الأعمال هو إجراء فحص اختبار كشف الكذب للقيادات العسكرية التي يشتبه بأنها سربت معلومات لوسائل الإعلام، رغم أن اجتماعات الحكومة والكابينيت لا تخلو من التسريبات "الخطيرة"، بحسب "واينت".

عرب 48، 2023/8/13

١٠. نتنياهو: الاتفاق الإيراني-الأمريكي يساعد في تمويل وكلاء طهران الإرهابيين

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (السبت)، إن اتفاق تبادل السجناء بين الولايات المتحدة وإيران لن يوقف برنامج طهران النووي وليس من شأنه سوى المساعدة في تمويل وكلاء إيران «الإرهابيين». ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مكتب نتنياهو القول مساء اليوم: «أي اتفاق بين إيران وأميركا لا يفضي لتفكيك برنامج إيران النووي هو صفقة ناقصة». وأضاف أن الاتفاق «لا يضع حداً لبرنامج إيران النووي وسيساعد فقط في تمويل وكلاء إيران من الإرهابيين»، حسبما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/12

١١. كوهين: "إسرائيل" لن تسمح بأي بعثات دبلوماسية لدى السلطة في القدس

نشر **موقع الجزيرة.نت، 2023/8/13:** قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين يوم الأحد إن إسرائيل لن تسمح بفتح أي بعثات دبلوماسية لدى السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية، وذلك بعد الإعلان عن تعيين السفير السعودي نايف السديري، قنصلًا عامًا للمملكة بمدينة القدس. وأضاف في مقابلة مع إذاعة تابعة لصحيفة معاريف "لن نسمح بفتح أي ممثلية دبلوماسية لدى الفلسطينيين، بشكل فعلي من أي نوع أو آخر بالقدس". وتابع "هل سيكون هناك مسؤول متمركز فعليًا في القدس؟ هذا ما لن نسمح به"، قائلًا إن السفير السعودي ربما يكون موفدًا سيلتقي بممثّلين في السلطة.

وجاء في **موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/8/13:** قال كوهين تعليقا على تعيين السفير السعودي نايف السديري، قنصلًا عامًا للمملكة بمدينة القدس: "يريد السعوديون إيصال رسالة

للفلسطينيين بأنهم لم ينسوهم، لكن نحن لا نسمح للدول بفتح قنصليات، هذا لا يتفق مع رؤيتنا .. القضية الفلسطينية ليست القضية الرئيسية في محادثات التطبيع، والليكود بقيادة نتنياهو توصل لاتفاقيات سلام سابقة، وأثبتنا أن الفلسطينيين ليسوا عائقًا أمام السلام، ونحن الآن أمام فرصة التوصل لاتفاق تاريخي قبل الانتخابات الأميركية.

١٢. لواء إسرائيلي سابق: سياسة الحكومة تدفع الجيش لتنفيذ جرائم حرب بالضفة مثل ألمانيا النازية

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: أثار قائد كبير سابق في الجيش الإسرائيلي عاصفة سياسية، عندما حذر (الأحد)، من أن سياسة الحكومة تدفع بضباط وجنود الجيش إلى أن ينفذوا جرائم حرب في الضفة الغربية مثلما جرى في ألمانيا النازية، وأن «إسرائيل تمارس نظام أبارتهايد» فيها.

وكانت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، قد أجرت مقابلة مع اللواء في جيش الاحتياط الذي شغل منصب نائب رئيس الموساد الأسبق، عميرام ليفين، الأحد، لسماع رأيه في الهزة التي تجتاح الجيش الإسرائيلي، بسبب رفض التطوع للخدمة الاحتياطية على خلفية الاحتجاج الواسع في المجتمع الإسرائيلي على خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وجهاز القضاء. وسئل إن كان قلقاً من هذه الظاهرة، وإلى أي مدى يمكن أن تؤثر على الروح القتالية للجيش، وإن كانت تضعف من جهوزيته الحربية. فقال إنه «قلق جداً»، فالجنود لا يتدربون والطيارون لا يتدربون. وهناك شعور بالاغتراب عن الدولة، وخيرة المقاتلين يشعرون بأن هذه ليست دولتهم. هناك من يسرقها منهم. وإنهم ليسوا مستعدين لخدمة دولة ديكتاتورية فاسدة.

ولكنه قال إنه قلق أكثر على ما يصيب الجيش في المناطق الفلسطينية، فالحكومة ترسله إلى هناك ليفرض النظام والسيادة رغم أنفه. فهو يعرف أن العمل الذي يقوم به لا يلائم جيشاً قوياً عصرياً، ولكنه يضطر إلى ذلك. ولأنها تفرض «حكم أبارتهايد»؛ معاملة للمستوطنين اليهود المتطرفين ومعاملة أخرى للفلسطينيين؛ يصبح، أراد أو لم يرد، «شريكاً في جرائم حرب». وهنا أضاف ليفين جملة أخرى أشعلت نار النقد والهجوم عليه، بقوله: «لدينا على الأرض تحولات عميقة تذكّر بالتحولات التي حدثت في ألمانيا بقيادة النازية». وتابع: «اذهب للتجول في الخليل وسترى شوارع لا يمكن للعرب أن يتجولوا فيها. وهذا مؤلم، لكن هذا هو الواقع. والأفضل مواجهة ذلك بأشد ما يمكن لا تجاهله».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/12

١٣. الاعلام العبري: قادة الأجهزة الأمنية يدرسون التحدث مباشرة للجمهور لاستعراض وضع الجيش

بلال ضاهر: يلمح قادة الجيش الإسرائيلي، مؤخرا، إلى أن الوضع داخل الجيش بات يشكل خطرا على كفاءاته، في أعقاب احتجاجات عناصر الاحتياط ضد خطة "الإصلاح القضائي" الحكومية لإضعاف جهاز القضاء وتوقف أعداد كبيرة منهم عن الامتثال في وحداتهم.

ودفع هذا الوضع ضباط هيئة الأركان العامة إلى تجاوز القيادة السياسية لدى الحديث عن الأضرار التي ستلحق بالجيش الإسرائيلي، "وباتوا يدركون أهمية تقديم تقارير مباشرة إلى الجمهور، حتى بدون الإعلان عن أعداد (عناصر الاحتياط الذين توقفوا عن الامتثال في الخدمة العسكرية) بكاملها لأسباب تتعلق بأمن المعلومات" وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد.

وأفادت القناة 12 التلفزيونية، اليوم، بأن رئيس أركان الجيش ورئيسي الموساد والشاباك يدرسون التحدث إلى الجمهور مباشرة وأن يستعرضوا بأنفسهم صورة الوضع أمام الجمهور. وأشارت القناة أنه يتوقع أن يحدث هذا الأمر خلال الشهر الحالي، ما سيؤدي إلى أزمة كبيرة للغاية، خاصة لأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لن يوافق على خطة كهذه.

عرب 48، 2023/8/13

١٤. تقرير: تضرر كفاءة الجيش تنعكس على القرارات العملياتية وموجة الاستنكاف قد تُفشل خطته السنوية

نشر **موقع عرب 48، 2023/8/13**، عن مراسله ربيع سواعد: حذر مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى من أن "تضرر كفاءة الجيش وخصوصا سلاح الجو الإسرائيلي، باتت تنعكس وتشكل مراجعة أساسية قبيل المصادقة على أي قرار عملياتي". ونقلت القناة الإسرائيلية 12 عن المسؤول الإسرائيلي، دون أن تسميه، قوله إن "الضرر في كفاءة الجيش آخذ بالاتساع كل ما مر الوقت". وأوضح مسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو فقط من يستطيع وقف الانهيار في كفاءة الجيش الإسرائيلي؛ حسبما أوردت القناة 12. وأضافوا أنه "على نتنياهو التعامل مع التحذيرات والخطر. يجب أن يعمل من أجل التوصل إلى حل وسط أو يعلن وقف التشريعات".

وجاء في **المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/13**: أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية، يوم الأحد، عن بالغ قلقها من تأثيرات موجة الاستنكاف في صفوف جنود وضباط الاحتياط، على خطة الجيش

السنوية الجديدة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن قائد أركان الجيش "هرتسي هليفي" يخشى من أن تعرقل موجة الاستنكاف رفضًا للتغييرات القضائية، خطة الجيش السنوية الجديدة "معالوت". ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إن الجيش يواجه واحدة من أخطر أزمات القوى البشرية منذ سنوات طويلة.

وسيقدم "هليفي"، خطته السنوية بعد أشهر، وستضم عدة بنود مهمة على رأسها أزمة الجيش والمجتمع، تليها مواجهة إيران والحرب متعددة الجبهات والتأقلم في فترة ما بين الحروب.

١٥. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومدرستين شرق رام الله

محافظات: واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم[أمس] الأحد، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب شاب بشظايا الرصاص وآخرون بالاختناق، واعتقل 11 مواطنا، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين واقتحام الأقصى.

فقد اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، ونشرت قوات الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى، وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

كما اقتحم مستوطنون، مدرسة التحدي في تجمع وادي السيق البدوي شرق رام الله، وخربوا العديد من محتوياتها. كما اقتحم المستوطنون، مدرسة "رأس التين" شرق رام الله، المهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وحطموا نوافذها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/13

١٦. "الأسرى": استمرار مسلسل الانتهاكات بحق الأسيرات في سجون الاحتلال

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسيرات يتعرضن لانتهاكات مستمرة من قبل إدارة معتقل "الدامون". وسردت محامية الهيئة حنان الخطيب خلال زيارتها لسجن "الدامون"، على لسان الأسيرة القاصر نفوذ حماد (15 عاما) من حي الشيخ جراح/القدس، التي ما زالت موقوفة، ما يتعرضن له من مضايقات السجان المستمرة.

وقالت حماد: "الوضع في المعتقل سيئ جدا، إذ تستمر إدارة السجن في فرض عقوبات بحقنا، وتتعمد حرماننا من الأشغال والأعمال اليدوية، ومنعنا من الزيارات والاتصالات مع الأهل، والكنتينة، والخروج إلى ساحة الفورة، إضافة إلى إغلاق القسم منذ 13 يوما".

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال تستمر في انتهاك حقوق الأسيرات الفلسطينيات في مراكز التحقيق والتوقيف، دون مراعاة لخصوصيتهن واحتياجاتهن، إذ يبلغ عدد الأسيرات حاليا (31) أسيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

١٧. "هيئة الأسرى" تطالب بلجنة حقوقية دولية للوقوف على سياسة الاعتقال الإداري

رام الله: طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، المجتمع الدولي الخروج عن صمته تجاه جريمة الاعتقال الإداري، التي تمارسها منظومة الاحتلال الإسرائيلي بوقاحة، وفيها تجاوزات لكل القوانين والأعراف الدولية". وقالت الهيئة في بيان صدر عنها، يوم السبت، إن "المطلوب اليوم تحرك حقيقي جريء لتشكيل لجنة حقوقية وإنسانية دولية، تتوجه فورًا الى سجون الاحتلال، تلامس الجريمة بكل تفاصيلها، وتشاهد عن قرب معاناة المعتقلين الإداريين، الذين يحتجزون دون أي تهم أو محاكمات، ويعيشون تحت رحمة ومزاجية ما يسموا بضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية، الذين يتولون المتابعة الأمنية للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية". وقالت الهيئة: "إننا اليوم بصدد معركة حقيقية يخوضها الأسرى الإداريون، لكسر سياسة الاعتقال الإداري، حيث بدأت الخطوات التصعيدية في العديد من السجون والمعتقلات منذ أسبوعين، واليوم يخوض 13 منهم إضرابا مفتوحا عن الطعام، والعدد مهيأ للزيادة والارتفاع مع الأيام القادمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/12

١٨. الاحتلال يجبر عائلة صب لبن على دفع أموال بعد إخلائها من منزلها!

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، الأحد، أن جهات إسرائيلية طالبت عائلة صب لبن المقدسية التي تم طردها من منزلها الشهر الماضي لصالح المستوطنين، بدفع عشرات الآلاف من الشواكل مقابل تنفيذ عملية الإخلاء. وبحسب الصحيفة العبرية، فإنه وصل بلاغًا للعائلة منذ 10 أيام، أنه عليها دفع مبلغ 17,187 شيكلا، للشرطة الإسرائيلية مقابل 160 ساعة من العمل في المنزل لتأمين الإخلاء، ودفع 17,000 شيكل لشركة مقاولات خاصة أخلت المنزل، يضاف إلى ذلك ديون العائلة بأكثر من 13 ألف شيكل للمصروفات القانونية المتعلقة برد دعوى المستوطنين للسيطرة على المنزل.

القدس، القدس، 2023/8/13

١٩. تقرير يكشف تصاعد إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين بالضفة

أشار تقرير صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية، نشره أمس السبت، إلى أن جرائم المستوطنين من اقتحام واستيلاء على الأراضي، وتخريب للممتلكات، وقتل للفلسطينيين في ازدياد، بتحريض من الوزير في الحكومة الإسرائيلية إيتمار بن غفير. ولفت التقرير إلى أن البؤر الاستيطانية المنتشرة في الضفة الغربية تشكل منطلقاً لجماعات المستوطنين المتطرفة، لتوسيع جرائمها بحق الفلسطينيين، موضحاً أن الأعوام الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في عدد هذه البؤر، حيث بلغ عددها في عام 2015 نحو 125 بؤرة تتوزع على 40 في نابلس و25 في رام الله والبيرة، و15 في القدس والباقي في الخليل وبيت لحم ومناطق أخرى في الضفة، في حين تجاوز عددها العام الماضي الـ 200 بؤرة استيطانية تتوزع على امتداد مساحة الضفة.

الخليج، الشارقة، 2023/8/13

٢٠. الاحتلال يعتقل 260 عاملًا بالخط الأخضر

ترجمة خاصة: أعلنت قوات ما يسمى "حرس الحدود" الإسرائيلية، الأحد، أنها اعتقلت 260 عاملًا فلسطينيًا دخلوا إلى مناطق الخط الأخضر بدون تصاريح، وذلك خلال الأسبوع الماضي. وبحسب تلك القوات، فإنها اعتقلت أيضًا 74 مشتبهًا بهم في نقلهم إلى داخل الخط الأخضر، وجزء منهم قاموا بتشغيلهم.

القدس، القدس، 2023/8/13

٢١. قمة ثلاثية في العلمين لبحث مستجدات القضية الفلسطينية

القاهرة: تنطلق في مدينة العلمين المصرية، اليوم الاثنين، أعمال القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية، التي تجمع الرئيسين عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، لبحث آخر مستجدات القضية الفلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية إن القمة التي تجمع الزعماء الثلاثة سوف تناقش عدداً من الملفات، على رأسها تنسيق المواقف لحشد الدعم الدولي، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإنجاز حقوقه الوطنية المشروعة، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، مشيرة إلى أن القمة الثلاثية تأتي تجسيداً للتشاور والتعاون الدائمين بين البلدان الثلاثة تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية، والإقليمية، والدولية. وتكتسب القمة الثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين أهميتها من كونها تأتي في توقيت حرج، في ظل ممارسات حكومة اليمين المتطرفة في إسرائيل، واعتمادها خططاً

تستهدف إنهاء المشروع الوطني الفلسطيني، وهو ما بات يتطلب وفقاً لمراقبين صلابة في الموقف الفلسطيني، ودعماً عربياً واسعاً لإجهاض تلك المخططات التي تستهدف تهويد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس. ومن المقرر وفقاً لمراقبين أن تركز القمة الثلاثية على آلية لتوحيد الصف الفلسطيني، والتشاور من أجل التحرك على الصعيد الدولي لكبح جماح حكومة اليمين المتطرفة في إسرائيل، والتحرك للوصول إلى حل وسط في إنهاء أزمة الخلافات الفلسطينية الفلسطينية، عبر تشكيل حكومة تكنوقراط، وإجراء انتخابات فلسطينية برعاية أردنية مصرية.

الخليج، الشارقة، 2023/8/14

٢٢. الاحتلال يطلق طلقات تحذيرية: إلقاء زجاجة حارقة من الجانب اللبناني

محمود مجادلة: ألقى ناشط لبناني ادعت وسائل إعلام إسرائيلية أنه محسوب على "حزب الله"، زجاجة حارقة تجاه "الأراضي الإسرائيلية" بالقرب من "المطلة"، في المنطقة الحدودية جنوبي لبنان، ليرد الجيش الإسرائيلي بإطلاق طلقات تحذيرية في الهواء. وبحسب التقارير، فإن الزجاجة الحارقة لم تسفر عن وقوع أضرار في المنطقة سوى تضرر "كابل استشعار لناقل مياه". وذكرت التقارير أن الناشط المذكور "معروف لدى السلطات الإسرائيلية"؛ في حين لم يعلق الجانب اللبناني على الواقعة.

عرب 48، 2023/8/13

٢٣. الدفاعات السورية تتصدى لهجوم إسرائيلي في محيط دمشق

تصدت الدفاعات الجوية السورية، فجر أمس الأحد، لهجوم جوي إسرائيلي استهدف نقاطاً في محيط العاصمة دمشق. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»، إنه يتم التحقق من صحة وطبيعة تلك الانفجارات، دون تفاصيل إضافية. من جهته، قال مصدر أمني رفيع لـ«سبوتنيك»، إن «طائرات إسرائيلية أطلقت عدداً من الصواريخ من فوق الأراضي المحتلة باتجاه محيط العاصمة دمشق». وأضاف المصدر أن «الصواريخ الاعتراضية لسلاح الدفاع الجوي السوري تمكنت من التصدي لمعظم الصواريخ الإسرائيلية قبل وصولها إلى هدفها».

الخليج، الشارقة، 2023/8/14

٢٤. الجامعة العربية ترحب باستخدام أستراليا مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"

رحبت جامعة الدول العربية، باعتزام أستراليا استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" وتأكيدها عدم قانونية المستوطنات، معتبرة أنها "خطوة تنطوي على أهمية كبيرة". جاء ذلك في بيان

صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية، الأحد. وقال البيان: "نرحب بقرار أستراليا اعتبار المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية، ونثمن اعتزام الحكومة الأسترالية استخدام مصطلح الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية". وأضاف أن "هذه الخطوة المقدرة تنطوي على أهمية كبيرة، كونها تبعث برسالة واضحة بضرورة احترام قرارات الشرعية الدولية وإلزام إسرائيل بها وبقواعد القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2023/8/13

٢٥. رئيس حزب جزائري يتهم الإمارات بجرّ تونس للتطبيع

الجزائر – "القدس العربي": حذّر عبد القادر بن قرينة، رئيس حركة البناء الوطني في الجزائر، من الدور الإماراتي في المنطقة، عقب انقلاب النيجر الأخير، مشيرا إلى أن لديه معلومات بخصوص تطبيع وشيك لتونس مع إسرائيل، بعد أن زارها مسؤول في دولة خليجية مؤخرا. وقال بن قرينة الذي يشارك حزبه في الحكومة الجزائرية، في ندوة عقدها بخصوص تداعيات الأزمة في النيجر، إن "دولة خليجية وظيفية، هي دائما وراء لعبة زرع الخلافات والفرقة في المنطقة". وعاد بن قرينة إلى الدور الإماراتي في محيط الجزائر، موجها نداءه للمسؤولين بالقول: "أتمنى من الدولة الجزائرية، بل أجزم أن عينها مفتوحة بعد الزيارات المشؤومة لتونس مؤخرا من أجل شراء التطبيع، وقد يكون قريبا وقريبا جدا، وأعني ما أقول". وتابع بن قرينة المحسوب حزبه على التيار الإسلامي، أن هذه الدولة الخليجية في فترة الحراك الشعبي في الجزائر (2019)، أرادت أن تشتري من النيجر قاعدة عسكرية توظفها للصهاينة على حدود الجزائر، وتدخلت القيادة العسكرية الجزائرية بكل ما تملك من إمكانيات لتتخلى النيجر عن ذلك الطلب. وأضاف أن الإمارات أرادت أن تشتري مطارا عسكريا في موريتانيا من أجل الغرض نفسه. وأردف: "يقال ولم نرَ تكذيبا من السلطات الموريتانية، أن مسؤولا رفيعا في موريتانيا زار الكيان الصهيوني مؤخرا من أجل هذا المطار، حيث سيكون مموّلا من الدولة الخليجية ويكون فيه الكيان الصهيوني".

وكانت صحيفة "الخبر" الجزائرية قبل أسابيع، قد نقلت عن مصادر وصفتها بالموثوقة، أن الإمارات تمارس ضغطا رهيبا على موريتانيا لأجل الالتحاق بقافلة المطبعين والاعتراف بإسرائيل. وذكرت أن وزير الدفاع الموريتاني زار مؤخرا إسرائيل، مرورا بإمارة دبي، وأقام فيها لبعض الوقت، في إطار رحلة أشرف على تنظيمها مسؤولون إماراتيون. وتحدث عن تحالف بين نجل الجنرال خليفة حفتر المدعوم من الإمارات، مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/13

٢٦. نواب ديمقراطيون يهاجمون نية بايدن دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: رغم أن التقديرات تشير إلى أن احتمالات أن يوجه الرئيس جو بايدن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للقائه في البيت الأبيض، في الشهر القادم، لا تتعدى 30 في المائة، هاجم مجموعة من النواب والمسؤولين في الحزب الديمقراطي الأميركي التوجه.

وقال موقع «تايمز أوف يسرائيل» في تل أبيب إن هؤلاء الديمقراطيين يبدون في حالة ذهول من استعداد بايدن لاستقبال نتنياهو وتقديم هدايا سخية له بشكل مجاني، مثل الموافقة على ضم إسرائيل لبرنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول، والأخرى التوسط لتوسيع اتفاقات إبراهيم.

ونقل الموقع عن نائبين ديمقراطيين تصريحات «شريطة عدم الكشف عن اسميها»، قالا إن هذه الهدايا تأتي في وقت يُنظر فيه إلى أن حكومة نتنياهو تقوض بشكل فاضح المصالح الأميركية في المنطقة. وقال عضو الكونغرس الأول: «هذه أكثر حكومة يمينية متطرفة رأيناها على الإطلاق، ونحن نتحدث عن منحهم شيئاً من شأنه أن يساعد في ترسيخ قبضة نتنياهو على السلطة. أنا أفهم أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً هنا، لكن هذه تبدو وكأنها الخطوات الصحيحة في الوقت الخطأ».

وتساءل عضو الكونغرس الثاني: «أنا ملتزم بشدة بأمان وأمن إسرائيل. كما رأينا في الأشهر الأخيرة منذ وصول هذه الحكومة اليمينية المتطرفة إلى السلطة، كانت إسرائيل أقل أمناً وأقل أماناً. فلماذا تبذل الإدارة كل ما في وسعها من أجل نتنياهو وحلفائه، الذين ليس لديهم نية لمنح الفلسطينيين دولة؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/13

٢٧. وزير الخزانة الأميركي الأسبق المرشح الأوفر حظا لمنصب السفير في "إسرائيل"

بلال ضاهر: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الأحد، بأن وزير الخزانة الأميركي السابق، جاك لو، هو المرشح المفضل لدى الرئيس الأميركي، جو بايدن، لمنصب السفير الأميركي في إسرائيل، ليحل مكان السفير توماس نايدس الذي أنهى ولايته قبل عدة أسابيع.

ويجري البيت الأبيض تدقيقا شاملا بشأن لو تمهيدا لتقديم ترشيحه رسميا إلى مجلس الشيوخ للمصادقة على التعيين، خلال الأسابيع المقبلة، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصادر مطلعة.

عرب 48، 2023/8/13

٢٨. نحو 200 مؤسسة ونقابة أمريكية تنضم لتحالف "مجتمع خالٍ من الأبارتهايد"

رام الله– "القدس العربي": انضمت عشرات المؤسسات والكنائس والنقابات لتحالف عريض يحمل اسم "مجتمع خالي من الأبارتهايد" المناهض للجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. ونشر التحالف على موقعه، مجموعة إجراءات وإرشادات، تطالب المؤسسات بالتثقيف حول جرائم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي التي ترتكب يوميا بحق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى روابط ومراجع لتشكيل وقيادة حملات مناصرة للحق الفلسطيني وخطوات محددة يمكن اتخاذها أو تبنيها لمناهضة "الأبارتهايد" الإسرائيلي. وتشكلت نواة هذا التحالف نهاية العام الماضي في أمريكا الشمالية، في أعقاب الإجماع الناشئ بين منظمات حقوق الإنسان الدولي على أن معاملة إسرائيل للشعب الفلسطيني هي جريمة فصل عنصري، وبات يضم الآن في عضويته نحو 200 منظمة أمريكية تتوزع على جميع الولايات.

القدس العربي، لندن، 2023/8/13

٢٩. مخاض متعدد الأوجه

أ.د. يوسف رزقة

تشهد القضية الفلسطينية حراكا عربيا ودوليا. قبل أيام التقى محمود عباس بحماس في تركيا، ثم التقى بها مع الفصائل الأخرى في العلمين. صحيح لم يتمخض اللقاءان عن شيء يذكر يمكن التعليق عليه، ولكن خرجت عنه صورة كان عباس يريدها، فهل كان لهذا اللقاء المحلي علاقة بلقاء القمة المصرية الأردنية الفلسطينية في العلمين؟ وهل للقاء العلمين علاقة بتطور ما في المباحثات السعودية الأميركية حول التطبيع مع دولة الاحتلال؟ ولماذا اختارت المملكة هذا التوقيت لتعيين سفير لها لدى السلطة الفلسطينية؟ ولماذا قدم السفير أوراق اعتماده للسلطة في عمان؟

ثمة مبررات لمن يريد أن يربط بين هذه الأحداث التي تكون هذا الحراك معا، ويمكن لآخرين أن يعزلوا الأحداث هذه بعضها عن بعض، ولكن حجج العزل ضعيفة، وربط الأحداث في سياقها الأعم أقدر على كشف المخبأ في السياسات.

الملف الكبير فيما سبق هو ملف التطبيع بين المملكة (وإسرائيل) الذي تقوده أميركا، وبايدن يريد إحداث اختراق في هذا الملف قبل الانتخابات الأميركية القادمة، حيث يرى في الاختراق فرصًا إضافية له بالفوز بولاية ثانية، وبه يدحض دعاية صهيونية بأنه لا يتعاطف مع (إسرائيل) بما فيه الكفاية، كما فعل ترامب والجمهوريون.

المصادر العبرية تنقل عن مصادر عربية أن لقاء القمة في العلمين يهدف لمناقشة ملف التطبيع المحتمل بين المملكة ودولة الاحتلال، ومن ثمة تزويد المملكة بوقف فرقاء لقاء العلمين، ويذكر في بعض المصادر الإخبارية أن موفدا سعوديا سيحضر لقاء العلمين.

نحن لا نعرف الرسالة التي ستخرج من العلمين، ولكن بعض من يقرؤون المستقبل يرون أن سفينة التطبيع قد تبحر قريبا في ضوء تفاهمات أبعد من الملف الفلسطيني.

وهنا يسأل المهتمون فيقولون: هل تعيين سفير سعودي لدى السلطة لأول مرة يخدم القضية الفلسطينية ويحمل رسالة لدولة الاحتلال بأنه لا تطبيع قبل حلّ مقبول سعوديا لمسائل محددة في الملف الفلسطيني، وعليه تكون خطوة السفير ضد الضغوط للتطبيع، أم أن تعيين السفير هو تمهيد لإرضاء الفلسطيين بهذا الإجراء السياسي إذا ما أبحر ملف التطبيع نحو شاطئ التوقيع ؟

ما أود قوله إنه ثمة حراك ونشاط محلي وعربي ودولي في ملفات ذات علاقة بالملف الفلسطيني، وذات علاقة بملفات الدول المشاركة في الحراك، وما نرصده في الإعلام له وجهان أو عدة أوجه، والقطع بوجه منها سابق لأوانه، ولكن المنطقة في مخاض أميركا حاضرة فيه بقوة، فعلامَ سيسفر المخاض؟ لا تتعجلوا وانتظروا.

فلسطين أون لاين، 2023/8/13

٣٠. إدانة نظام الأبارتهايد في إسرائيل: نقلة مميزة في الخطاب الأميركي

فكتور شلهوب

تعبيرات الضيق الأميركي من سياسات اسرائيل ليست جديدة. كانت تتردد من زمان لكن بالهمس. والعلني منها كان نادراً، وأحيانا دفع أصحابه ثمن كسر هذا الممنوع، مثل النائب الديمقراطي بول فيندلي، الذي خسر مقعده في الثمانينيات، والسياسي والكاتب باتريك بيوكانن الذي جرت محاربته من غير أن يتزحزح عن موقفه. في السنوات القليلة الماضية، ارتفعت نبرة الصوت، حيث لم يعد بقدرة الدعاية السائدة واللوبي الإسرائيلي إسكات الاعتراضات على سياسات تل أبيب واحتلالها. خاصة في الكونغرس وبالتحديد في مجلس النواب، الذي دخله ما يسمى بمجموعة "اليسار" الديمقراطي، التي فرضت الموضوع في التداول ولو من غير تأثير على أجواء الكونغرس أو على سياسة الإدارة المعروفة. لكنها ساهمت في تحريك الملف وفي تجاوز المحظور. وامتد هذا الخروج عن المألوف إلى عدد من الجامعات التي أبدت هيئاتها الطلابية احتضانها لسياسة مقاطعة البضائع الإسرائيلية المصنّعة في المستوطنات.

في الشهرين الماضيين إبان الأزمة الإسرائيلية، قفز هذا الخطاب إلى مراتب متقدمة في الإدانة والدعوة إلى المحاسبة. الحديث عن "خطورة" الإصلاحات القضائية المزعومة والفاشية القادمة في إسرائيل وعن موت "الديمقراطية" فيها، كان وجبة شبه يومية في المداولات والتصريحات الرسمية.

إصرار نتنياهو على المضي في التوجه الملغوم لحكومته، وبما بدا أقرب إلى التحدّي للبيت الأبيض، أثار الدعوات "لإعادة النظر" في العلاقات مع تل ابيب مع التركيز على وجوب وقف المساعدات السنوية لها. أو على الأقل البدء في "فطامها" عن هذا الدعم باعتبارها دولة غنية ولم يعد من الجائز تمويلها من بلد "مديون". وكان من اللافت أن أقلاماً يهودية معروفة، ومنها من شغل مناصب ديبلوماسية سابقاً، ساهمت في هذه الدعوة وشددت عليها، ما عكس وجود بلبلة في أوساط الجالية اليهودية الأميركية التي يقلقها مثل هذا الحديث، ولو أن الإدارة ليست في وارد الاستجابة لمضمونه.

البيت الأبيض اكتفى بالتلويح الخجول "بصعوبة الاستمرار في العلاقات المميزة لو أصرّ نتنياهو على توجهه"، لكنه في ذات الوقت نزل، أي الرئيس، بثقله وما زال لتوسيع التطبيع مع إسرائيل رغم عدم تراجع حكومتها عن هذا التوجه.

في امتداد هذا التنافر، نشرت مجموعة من الأكاديميين رسالة بأكثر من ألف توقيع، تنبّه فيها من "نظام الأبارتهايد" الذي تمارسه إسرائيل على "الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال". توصيف غير مسبوق، خصوصا أن بعض الموقعين على الكتاب كانوا من أشد المناوئين في السابق لتصنيف إسرائيل في هذه الخانة. لكن الصورة تغيّرت مع ما يسمى بالإصلاح القضائي الذي تتمسك به حكومة نتنياهو، والذي ليس سوى صيغة تتوسلها الحكومة الإسرائيلية "لضم الأراضي الفلسطينية في الضفة".

الأهم من ذلك في رسالة الأكاديميين هو التشديد على أن المشكلة المطروحة الآن (احتمال الضم) "لم تبدأ مع الحكومة الإسرائيلية الحالية، ولكن مع التعالي اليهودي المتنامي منذ سنوات، والذي جرى تكريسه في القانون الإسرائيلي الأساسي (بمثابة دستور) الصادر في 2018 والذي ينص على أن إسرائيل هي بيت الشعب اليهودي".

فمثل هذا النص، معطوف على ما راكمه الاحتلال طيلة عقود وعلى مجاهرة وزراء في حكومة نتنياهو بنواياهم ضم أراضي الفلسطينيين، محكوم بأن يؤدي إلى "أبارتاهيد مكشوف" تقوده أقلية متطرفة وصلت إلى السلطة لتحولها إل حكم فاشيستي كما حصل في أوروبا".

كلام يدق ناقوس الخطر من خلال وضع إسرائيل في المكان الذي حجبته البروباغندا الفعالة طوال أكثر من 7 عقود. أهميته ليست فقط في كونه مجاهرة غير معهودة، بل أيضا في أنه يأتي في لحظة

مؤاتية ومناخ متقبل في أميركا، كما في أوساط اليهود، بدأ ينظر إلى إسرائيل كقوة احتلال وكنظام تمييز عنصري.

وما يثير نقمة هذه الجهات أساساً ليس التعاطف مع الشعب الفلسطيني المستهدف بـ"الأبارتاهيد"، بقدر خشيتها من عدم قدرتها على احتضان نظام من هذا النوع. ولهذا تتمسك إدارة بايدن بصيغة الدولتين باعتبارها تحول من دون انزلاق إسرائيل إلى نظام عنصري سقطت عنه ورقة التين، وبما يجعل من المتعذر الاستمرار في قبوله ومنحه الموقع الممتاز الذي طالما حظي به في واشنطن.

العربي الجديد، لندن، 2023/8/13

٣١. السعودية... إلى أن يكتمل التطبيع

د. إياد البرغوثي

من حيث المبدأ، لا خلاف بين الاسرائيليين والسعوديين، على تشخيص حالة السعودية، فيما يتعلق بموضوع "ماراثون" التطبيع بينهما... فإسرائيل تعتبر السعودية فريسة ثمينة، والسعودية تعتبر نفسها كذلك، فريسة ثمينة، وكلما صعب أمر "صيدها"، ارتفع ثمنها.

يقف السعوديون على شاطئ بحر "التطبيع" الهادر، الى جانب "المنقذ" الامريكي، لا ليتحدثوا في مدى خطورة السباحة، بل في مدى برودة الماء. فالذي تشير اليه معطيات النبرة الأمريكية والاسرائيلية المرتفعة، حول التطبيع السعودي مع إسرائيل، ورد الفعل السعودي الملفت للنظر في هدوئه وتغاضيه، أن لا جدال حول موضوع التطبيع من حيث المبدأ، اذ يجري النقاش حول شروط ذلك التطبيع، وطريقة إخراجه.

تتعامل السعودية، على ما يبدو، مع التطبيع كأمر قدري وحتمي منذ فترة ليست قصيرة. هذا لا يعني بالضرورة أنها سعيدة به، لكنها في نفس الوقت، ليست بذلك الانزعاج الذي يتطلبه الأمر منها على الأقل شعبيا. لذلك هي تعمل على تبطيء مساره، وتحسين شروطه، وتوضيب إخراجه.

بدا قبول السعودية بالتطبيع واضحا عند إطلاق الملك عبد الله بن عبد العزيز مبادرته للسلام، التي تم تبنيها في مؤتمر القمة العربية في بيروت في العام 2002، لتصبح المبادرة العربية للسلام. بل ربما باستطاعتنا اعتبار مبادرة ولي العهد السعودي فهد بن عبد العزيز في العام 1981 أساسا لذلك.

منذ تلك المبادرة، اتخذت السعودية خطوات "جريئة" باتجاه التطبيع، ففتحت اجواءها أمام الطيران الاسرائيلي. وسكتت، بل وربما شجعت، تطبيع بعض البلدان العربية مع إسرائيل، كالبحرين والإمارات وغيرها. وذهبت في عهد بن سلمان للتحرر الايديولوجي والقبلي المتمثل في الدين والعائلة السعودية،

ذلك الذي لا يرتبط بالضرورة مع موضوع التطبيع، لكنه يجعل الطريق اليه بلا ضوابط ولا كوابح داخلية جدية، فيما لو قرر بن سلمان اتخاذ الخطوة الحاسمة باتجاهه.

لكن رغم كل ما اتخذته السعودية في اتجاه التطبيع، فهي على ما يبدو تدرك مخاطره، أو بعضا من مخاطره على الأقل؛ فتجارب التطبيع التي سبقت بين اسرائيل وبعض الدول العربية ابتداء من مصر، اثبتت أن "التعايش" مع إسرائيل لا يخلو من "هيمنتها" على مقدرات تلك الدول، و "مس" بسيادتها، وزيادة في "الحاقها" بها وبالمعسكر الغربي اجمالا.

كما تدرك السعودية ايضا، أن إجراء تطبيع مع إسرائيل دون تحقيق شيء "ملموس" في مجال القضية الفلسطينية، سيبدو تخليا عن تلك القضية تماما كما جرى مع الآخرين، وهم يدركون مدى تأثير التخلي عن فلسطين على مكانتهم في الإقليم. إن قول المطبعين السابقين، بأن تطبيعهم سينعكس ايجابا على فلسطين والشعب الفلسطيني، قد ثبت بطلانه تماما، والسعودية أذكى من اللجوء إلى هذه المقولة، بعد أن رأت ماذا حدث بالنسبة لمن سبقها.

الشروط السعودية للتطبيع

في سياق التطبيع السعودي، نحن أمام مشهد غاية في الوضوح، فإسرائيل صياد ماهر لحوح بانه يدرك قيمة فريسته واهميتها، والسعودية الفريسة القابلة بمصيرها تدرك "غلاوتها" وقيمتها، وتعرف أن "تمنعها" سيزيد من ما ستجني من مقابل، وتعرف أن الوقت لصالحها، لذلك فهي ليست في عجلة من أمرها، خاصة بعد تطبيع علاقتها بإيران. والولايات المتحدة التي تقوم بدور "العراب" –إذ ليس من اللائق استخدام الكلمة المرادفة الأخرى رغم كونها أقرب للمعنى– الذي يبذل جهده بإخلاص وتفان من أجل تقريب اليوم الذي يلتقي فيه الصياد بفريسته.

تتحدث الأنباء عن شروط ثلاثة للسعودية من أجل استكمال التطبيع؛ الأول هو اتاحة الفرصة لها لامتلاك برنامج نووي سلمي، والثاني هو الحصول على الأسلحة الأمريكية المتطورة وعلى الرعاية الأمنية الأمريكية اجمالا، والثالث هو تحقيق تقدم في الشأن الفلسطيني... كما هو واضح، هي في النهاية "شروط" لتحسين تموضع السعودية عند امريكا وحلفائها، وليست لتحقيق مزيد من التحرر والسيادة.

تبذل اسرائيل جهدا كبيرا من أجل الوصول الى ذلك اليوم، الذي توقع فيه مع السعودية، وثيقة التطبيع بينهما. ومع أن نتنياهو معني بأن يكون ذلك انجازا شخصيا له، اضافة لكونه انجاز لدولة اسرائيل، إلا أن الأمر قد "احيل" على ما يبدو الى رئيس الدولة اسحق هيرتسوغ، الذي يعتبر أكثر دبلوماسية وسلاسة وقبولا لدى الامريكيين، من رئيس وزرائه.

لقد حث الرئيس الاسرائيلي في خطابه الأخير في الكونجرس الأمريكي، الولايات المتحدة على الإسراع في تحقيق التطبيع مع السعودية، التي وصفها بأنها "أمة رائدة في المنطقة وفي العالم الإسلامي برمته". كان بذلك يوجه رسالة ليس فقط للأمريكيين، ولكن للسعوديين ايضا، "لطمأنتهم" الى تثمين اسرائيل لهم، وكذلك لتسهيل "استدراجهم".

يشكل التطبيع مع السعودية مسألة غاية في الأهمية، بالنسبة لإسرائيل ولنتنياهو شخصيا، وكذلك للولايات المتحدة والرئيس بايدن. فالتطبيع مع السعودية يفتح الطريق أمام اسرائيل، لمن تبقى في العالم العربي والإسلامي، ويشكل ضربة موجعة للقضية الفلسطينية، كما ويفتح الأبواب أمام استثمارات إسرائيلية هائلة في السعودية وفي المنطقة.

ستوافق اسرائيل على الشروط السعودية، لكنها ستعمل على افراغها من محتواها دائما. في المجال النووي على سبيل المثال، سوف تشترط أن يتم تخصيب اليورانيوم عندها، أو أن يتم تخزينه لديها بعد تخصيبه، وبالتالي تمسك بالبرنامج النووي السعودي بأكمله. وفي موضوع القضية الفلسطينية، سوف تحاول ترك الأمور عائمة كما فعلت مع الآخرين.

ومع أن اسرائيل والولايات المتحدة ترغبان في أن يتم التطبيع مع السعودية بالسرعة الممكنة، إلا أن امريكا، وفي أثناء النقاش حول "الشروط" السعودية، ومحاولتها حل الاشكال المتمثل في الرغبة الاسرائيلية في الاستعجال، والرغبة السعودية في التبطيء، تسعى الى ابتزاز الأخيرة لاتخاذ مواقف أكثر انحيازا لأوكرانيا والغرب، في صراعهما مع روسيا والصين.

صحيح أن الولايات المتحدة "تغاضت" عن الاتفاق السعودي الايراني برعاية صينية، حيث كان ذلك في بعض جوانبه مؤشرا على "ضعف" أمريكي، إذ لم يكن بإمكان أمريكا أخذ دور الصين في ذلك، نظرا لعدم وجود علاقات مع إيران، لكن أمريكا بعد ذلك، تمكنت من إيقاف تجسيد ذلك الاتفاق وتطوره، لينعكس ايجابا على الأرض سواء في اليمن، أو في سوريا، وفي المنطقة بمجملها.

في خضم الحديث المتصاعد عن التطبيع السعودي الاسرائيلي، وتفهم أمريكا رغبة السعودية في ابطاء ذلك وتأجيله، "سمحت" الولايات المتحدة بتمرير دعوة الرئيس الأسد الى مؤتمر القمة العربية في الرياض، لكنها "فرضت" دعوة الرئيس الاوكراني زيلنسكي الى المؤتمر، ليتحدث الى كل الزعماء العرب، ويبلغهم "دفاع" اوكرانيا عن المسلمين. ثم جاء المؤتمر الذي دعت له السعودية مؤخرا في جدة، والذي ضم ممثلين عن حوالي ثلاثين دولة "لتعزيز الحوار والتعاون الدولي" لحل الأزمة الاوكرانية.

يشكل مؤتمر جدة، وعدم دعوة روسيا له، "فخا" أمريكيا "مكشوفا" أمام العلاقات السعودية الروسية "الجيدة" اجمالا. فهو يضع السعودية مباشرة في مواجهة روسيا، إذ على السعودية كراع للمؤتمر، أن

تسوق نتائجه لروسيا، فإن هي قبلت بتلك النتائج، تكون قد خضعت لذلك الابتزاز الأمريكي "المحمول" سعوديا، وإن رفضت فإنها تضع العلاقات الروسية السعودية في وضع حرج، وفي كلتا الحالتين ستكون الولايات المتحدة سعيدة بما يجري.

لا أعتقد أن هذه "المبادرات" السعودية تجاه اوكرانيا، بما في ذلك المساعدات المالية لها، تأتي عن قناعات سعودية ذاتية، في وقت يتحدث فيه السعوديون عن اتجاههم "للحياد" في المسألة الاوكرانية، وفي القضايا الدولية المختلفة. ان هذا الأمر كما أراه، هو الثمن الذي تدفعه السعودية نتيجة "تباطؤها" في عملية التطبيع مع إسرائيل. على ما يبدو، فإن بن سلمان في وضع لا يحسد عليه فيما يتعلق بالتطبيع، فمن ناحية، تملك الولايات المتحدة من ادوات الضغط عليه، وعلى بلاده، ما يجعل رفضه "للإرادة" الأمريكية شبه مستحيل. لكنه في نفس الوقت، يدرك أن ذهابه للتطبيع سيقضي على "مشروعه" في تزعم العالم العربي، وسيضع بلاده في دائرة الهيمنة الاسرائيلية، والابتزاز الاسرائيلي، وسيكون موضوع حقوق "يهود خيبر" مطروحا عند كل زاوية، في مسار العلاقات السعودية الاسرائيلية.

القدس، القدس، 2023/8/13

٣٢. هل تقبل السعودية أن يتحول الفلسطينيون من مرحلة كفاح إلى "عرب إسرائيل"؟

أيال زيسر

بات اتفاق سلام بين إسرائيل والسعودية حقيقة ناجزة على الورق. والحقيقة أن قطار السلام غادر محطة الرياض، لكن لا بد أن يفقدنا الأمريكيون والسعوديون أعصابنا قبل أن نحظى بشرف الصعود إليه.

السلام الإسرائيلي – السعودي لا يقض مضاجع أحد في الشرق الأوسط. صحيح أن الحكام العرب ينظرون بتحفظ، وأساساً بخوف، إلى بعض خطوات حكومة إسرائيل، ولا سيما بعض من أعضائها، لكن لا أحد منهم يتنكر ولا يشكك بضرورة تسوية النزاع مع إسرائيل وإقامة علاقات سلام معها.

الوحيدون الذين لا يشاركون في الفرحة هم الفلسطينيون، أما حماس فالأمر عندهم لا يقدم ولا يؤخر في شيء. وفد منها وإن كان زار السعودية في نيسان الماضي، بعد قطيعة تامة بل ومقاطعة سعودية للمنظمة استمرت عقدين من الزمان، فقد اختارت المنظمة إيران شريكاً كخيار استراتيجي، بل وحليف. على أي حال، اتفاق السلام الإسرائيلي – السعودي عديم الصلة بـ "دولة غزة"، حيث تموضع قيادة المنظمة ذاتها.

أما السلطة الفلسطينية فموضوع آخر. فوجودها متعلق بنية طيبة من إسرائيل والولايات المتحدة، وبشكل غير مباشر أيضاً باستعداد الدول العربية للعمل من أجلها في القدس وواشنطن.

لا شك أن السلطة تعيش تحت ضغط، وإذ ضاق الحال على أبو مازن فقد سار في نهاية تموز شوطاً بعيداً حتى العلمين في الصحراء الغربية كي يلتقي وفداً من حماس برعاية مصرية، وعاد والتقى زعماء حماس في أنقرة أيضاً، لدى الرئيس التركي اردوغان. وهو في هذه اللقاءات، عاد وأطلق فكرة إقامة حكومة وحدة فلسطينية تساعده على وقف الانجراف السعودي. ومع ذلك، يدرك أنها وحدة بين الجلاد (حماس) والمشنوق (قيادة السلطة، التي ترغب حماس في تعليقها على شجرة عالية في رام الله).

قصد أبو مازن عمان أيضاً، التي هي الأخرى لديها ما تخسره في حالة اتفاق إسرائيلي – سعودي. فمن شأن الأردن أن يجد نفسه في موضع سلام، بين السعودية وإسرائيل، ويتعرض للضغط لمشاركة أكبر في مشاريع تعاون إقليمية هي في صالح المملكة ومواطنيها، لكن ليس بالضرورة في صالح الشارع الأردني. لكن الأهم من هذا هو إحساس الأردن بأنه سيخسر مكانته في الحرم للسعوديين، "حراس الأماكن المقدسة" للإسلام. كل هذا يحصل في الوقت الذي تجد فيه السلطة الفلسطينية نفسها في إحدى اللحظات القاسية التي تشهدها. لا يدور الحديث فقط عن فقدان تأييد الشارع الفلسطيني، الذي لم يؤيدها أصلاً، ولا حتى عن الأصوات التي تنطلق في أوساط حكومة إسرائيل لدفعها إلى الانهيار، إنما يدور عن معارك الخلافة التي قد تفتت ما لا يزال متبقياً منها.

الحقيقة هي أن عصر ما بعد أبو مازن لم يبدأ بعد بشكل رسمي، فالزعيم العجوز ابن الـ 88 لا يزال معنا، لكن الصراع قبيل اليوم التالي هو الآن في ذروته.

ما يهم أبو مازن اليوم هو ما سيخلفه وراءه. ومع غياب أي أمل للتقدم في المسيرة السلمية فالمهم أن يذكر على أنه "لم يتنازل"، ولم يتحرك ملليمتراً واحداً عن المواقف الفلسطينية الشائعة والمعروفة. ومع ذلك، يعلن التزامه بالمسيرة السلمية، وفي أوساط الخلفاء المحتملين من يعولون على الإسناد الإسرائيلي ويعملون على الإبقاء على التعاون الأمني مع إسرائيل. لهذا السبب، يواصل جهاز الأمن في إسرائيل الدفاع عن السلطة واعتبار استمرار وجودها مصلحة إسرائيلية. لكن في أوساط المتصارعين على التاج هناك من يعولون أيضاً على ورقة الصراع والتطرف بقدر ما يمكن لهما أن يخدماهم في يوم الأمر.

مهما يكن من أمر، يدور الحديث في نهاية المطاف عن معركة أخيرة. فاتفاق إسرائيلي – سعودي ربما يكون المسمار الأخير في نعش المسألة الفلسطينية ويعيدها مئة سنة إلى الوراء، إلى نقطة

البداية، حين يدور الحديث عن مسألة مستقبل سكان بلاد إسرائيل العرب وليس عن مسألة موضوعها كفاح وطني فلسطيني لتقرير المصير.

إسرائيل اليوم 2023/8/13

القدس العربي، لندن، 2023/8/13

٣٣. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/8/13